mroftalp htehaB ni knil muideM

بلوغ المرام)تتمة كتاب الصيام(6341/7/22 هـ)عبدالرحمن البراك(041

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة كتاب الصيام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال وايكم مثلي - 00:00:00

اني مثل نعم. نعم. وايكم مثلي فاني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. فلما ابوء ينتهوا عن الوصال وصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا متفق عليه - 00:00:22

الوصال هو وصل يومين وثلاثة اربعة دون افطار وصلها بالصيام يصوم اليوم ولا يفطر ويواصل الليل ويكتب ويصوم وهكذا هذا هو معنى الوصال يصل يومين واكثر لا يفطر الا بعدها - 00:00:43

وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه عن الوصال في هذا عليهم حرج ومشقة ويقول اكلفوا من العمل ما تطيقون ويقولون يسروا ولا تعسروا الشريعة مبنية على التيسير - 00:01:12

واتباع الرخص الشرعية ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته فقال له رجل يا رسول الله انك تواصل هذا فيه دليل على ان الرسول كان يواصل - 00:01:35

كم الله اعلم يومين ثلاثة واربعة وخمسة واكثر الله اعلم يعني لا اعلم يعني قدر الايام التي كان يصل بعضها ببعض عليه الصلاة والسلام انك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني - 00:01:52

فبين ان ان له خصوصية وان الوصال من خصائصه وان السبب في ذلك ان حالته تختلف عن حالة الصحابة فهو لا يشق عليه الوصال انه يبيت عند ربه يطعمه ويسقيه - 00:02:21

والصحيح ان هذا الاطعام ليس هو الاطعام المعهود المحسوس الذي يأخذ يأكله الانسان ويبتلعه ويمتلأ به بطنه لا بل هو طعام وشراب معنويات يحصل بهما غذاء الروح ويتبعه ويتبعها في ذلك البدن - 00:02:45

فان البدن يتأثر بنعيم الروح وشرور الروح ويستغني بهذا عن الطعام والشراب هذا ما عليه جمهور العلماء في معنى هذا الاطعام وهذا الاسقاء يبيت بيت عند ربي يطعمني ويسقيني. ولو كان المعنى كما - 00:03:11

يقول في الظاهري فيما يظهر بعد انه مأجور له والا يصوم عليكم مع السلامة ولا يكون للوصال حقيقة. لا يكون للوصال حقيقة وفي هذه الرواية ان الصحابة يعني الحوا على النبي صلى الله عليه وسلم بان يواصلوا - 00:03:36

قرابة في الاسوة به عليه الصلاة والسلام وطلبا للفضيلة فواصل بهم يومين وثلاثة ثم رأوا الهلال انتهى انتهى وقت الصيام فقال لو تأخر الهلال لزدتكم في الرواية كالمنكد لهم. يعني لزدتكم حتى تجدون اه الحرج والمشقة - 00:04:03

وتدركون حكمة النهي عن عن النصان وبهذا يعلم ان الوصال حرام الا الى السحر للحديث الاتي ايكم اراد ان يواصل فليواصل السحر الوصول الى السحاب جائز اما اكثر من ذلك فلا يجوز. جائز مع الكراهة احسن الله اليكم. ها؟ مع الكراهة - 00:04:31

ما اظن فيه ترخيص ايكم اراد ان يوصل فليواصل للسحر لكن لعله خلاف احسن الله اليكم احسن الله اليكم ما يذكر عن ابن الزبير انه يعني ما يذكر عن ابن الزبير انه كان يواصل الى خمسة عشر يوما - 00:05:10

هذا من من الاجتهاد المخالف للسنة رضي الله عنه ورحمه ان كان صحيحا هذا قصدك؟ اي نعم لحظة انك تسأل عن انه يستغرب انه يواصل خمسة عشر يوما. نعم اه اقول هل هذا في قدرة هذا ما يفعله الذي - 00:05:32

يتعمدون ما يسمى بالاظراب الاضراب عن الطعام يمكن يصلون الى مثل هذا لكنهم يقتلون انفسهم الاضراب ممكن. انا اقول لك خمستاشر يوم بدون اكل بدون شيء. ما ادري ما ادري ما ندري - 00:06:00

ما ندري والله ما ندري يا خي يمكن في الاجواء تختلف. تختلف الاحوال بالاجواء واختلاف الامزجة. بعض الناس ضعيف ما يصغر. بعض الناس يصير معه معه شدادة ما ادري والله - 00:06:31

لا تنفي شيئا طيب الله يهديك. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري وابو داوود واللفظ له - 00:06:52

في هذا الحديث نهي الصائم عن الكلام الباطل والمحرم والفعل الحرام. من لم يدع قول الزور كل عمل السباب وسخرية لعباد الله والغيبة. من لم يدع قول الزور قول والعمل به - 00:07:15

والجهل ينبغي على الناس والعدوان عليهم والتسلط عليهم فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه يعني لانه ترك صام عن المباح الذي اباحه الله لعباده فيما سوى حال الصيام - 00:07:46

اقدم على الحرام الذي حرمه الله في كل وقت من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه وليس الله ليس بحاجة الى احد من الخلق - 00:08:16

لكن المعنى الله تعالى لا يريد منه ذلك لا يريد من يدع طعامه وشرابه وهو لا يدع ما حرم الله عليه من المحرمات في سائر الاوقات ففي هذا اللي من هذه حاله - 00:08:45

وانه لم يصم الصيام الشرعي الذي يحبه الله طبعا هذا ان انه يجب على الصائم كما يمسك عن المفطرات ان ان يمسك عن المحرمات ولهذا ذهب بعض اهل العلم الى ان الصائم يفسد صومه فعل شيء من المحرمات - 00:09:19

كالغيبة لكن جمهور اهل العلم على ان انه لا يفسد الصوم بحيث يبطل ويجب عليه القضاء الا من من مفطرات اي المحرمات على الصائم كالطعام الشراب والجماع وما يلتحق بها - 00:09:45

اما المحرمات كالغيبة والنميمة والسباب فهل حرام وينقص ثواب الصائم او يفوت كثيرا من ثوابه ولكنه لا يفسد صيامه والفساد الذي يترتب عليه وجوب القضاء والله اعلم. نعم. حتى المعاصي احسن اليكم تفسد الصيام كالاستمناع وكذا لا لا هذا ما هو من جهة المعصية - 00:10:07

من جهة انه من جهة من نوع الجماع ومن الناس من يقول انه لا يفسد الظاهر ان الظاهرية يقول لا يفسد الاستبن ما يفسد وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه املككم لاربه متفق عليه واللفظ لمسلم - 00:10:38

من وزاد في رواية في رمضان محمد جميع المعاصي والسرور. كلها عمل باطل من الاقوال والاعمال كلها يسقط عليها والذين لا يشهدون الزور والذين لا يشهدون الزور. وقال سبحانه في الظهار - 00:11:09

من امهاتهم ان لله ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وجورا والله الظاهر الجهل يعني اما الجهل على الناس الجهل على الناس بالعدوان والتسلط قولا وفعلا الا يجهلا احد علينا - 00:11:47

فنجهل فوق جهل الجاهلين يا محمد. شرح شرح بس من من سب ها من شتم وسبح وقتل وهو ضد يعني البقية على الناس بالقول والفعل في الزور طيب شهادة الزور انا وشهادة الزور انا وقول الزور - 00:12:18

يطلق على كل قبيح من من الاقوال والافعال والذين لا يشهدون الزرف فسر في الغنى وفسر باعياد المشركين وفسر الناس نعم ها صحيح مع الاثم ونقصد الثواب او نعم - 00:13:47